

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠١-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٢-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

الشهداء	المقاومة المسلحة	المواجهات الشعبية	عدد المعتقلين
شهيد	١٠ نقاط مقاومة مسلحة	١٣ نقطة مواجهة شعبية	١٠ معتقلين

• الأحداث الأبرز:

- (١) استشهد الشاب الفلسطيني محمد برادعية برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، بعد تنفيذه عملية دعس بطولية قرب بلدة بيت أمر شمالي الخليل، أصاب على إثرها ثلاثة جنود صهانية وُصِفَتْ حالة أحدهم بالخطيرة.
- (٢) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحام تلك القوات بلدة قباطية جنوبي جنين.
- (٣) أطلق مقاومون النار تجاه قوة تابعة لحيش الاحتلال قرب السياج الفصل في سهل مرج ابن عامر غربي جنين.
- (٤) أطلق مقاومون النار تجاه قوة تابعة لحيش الاحتلال قرب بلدة مسلية جنوبي جنين.
- (٥) استهدف مقاومون مستوطنة "شاكيد" غربي جنين بوابل من الرصاص.
- (٦) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز "دوتان" جنوبي غربي جنين.
- (٧) استهدف مقاومون قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز الجملة شمالي جنين بإطلاق نار.
- (٨) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز "شافي شمرون" العسكري شمالي غربي نابلس.
- (٩) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز بيت فوريك شرقي نابلس.
- (١٠) استهدف مقاومون حاجز "نتسني عوز" قرب طولكرم بإطلاق نار.
- (١١) استهدف مقاومون مستوطنة "بيت عين" في بلدة صوريك شمالي الخليل بإطلاق نار.

• **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**

- ١) اقتحمت مجموعات من المستوطنين، صباح اليوم الأحد، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي أخرجت المعتكفين عنوةً من المسجد وأبعدت الفلسطينيين عن مسار اقتحامات المستوطنين.
- ٢) اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس، ساحات المسجد الأقصى في محاولة لإخراج المرابطين المعتكفين قسرًا، وأفادت مصادر مقدسية بأن المعتكفين أغلقوا أبواب المصلى القبلي على أنفسهم عقب الانتهاء من صلاة العشاء والتراويح، خشية إخلاء قوات الاحتلال المكان من المصلين، بينما قطعت تلك القوات الإنارة عن المعتكفين وواصلت طرّق الأبواب والشبابيك.
- ٣) أكد الحراك الشبابي الشعبي في القدس المحتلة أن الاعتكاف في المسجد الأقصى بات مسألة وجود لا بد من أن تنتصر فيها إرادة الشعب الفلسطيني، في ظل محاولات الاحتلال الصهيوني فرض واقع جديد في الأقصى، داعيًا أهالي القدس والضفة والداخل إلى الزحف المقدس نحو المسجد من صلاة التراويح ليلة الحادي عشر من شهر رمضان حتى نهاية الشهر.
- ٤) بدأت شرطة الاحتلال في القدس بتنفيذ حملة اعتقال وإبعادات مكثفة عن المسجد الأقصى، طالت عشرات المرابطين والمرابطات، ضمن إجراءات استباقية اتخذتها استعدادًا لـ"عيد الفصح" اليهودي الذي يبدأ هذا الأسبوع.

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

- ١) دعا نادي الأسير إلى أوسع مشاركة في حملة إطلاق سراح الأسير المناضل المفكر وليد دقة، الذي أنهى مؤخرًا عامه السابع والثلاثين في سجون الاحتلال، وقد أضاف النادي في بيان أن رسالة الحملة تتمثل باستعادة مطلب حرّية الأسرى في سجون الاحتلال، وعلى رأسهم المرضى الذين يواجهون جريمة الإهمال الطبي المنهجية، والتي عمل الاحتلال على مدار عقود على تطوير أدواته لاستهدافهم جسديًا ونفسيًا.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

- ١) رفضت شرطة الاحتلال نشر أية مقاطع مصوّرة توثّق ما حدث مع الشاب محمد العصيبي قبيل استشهاده عند باب السلسلة في القدس المحتلة، بزعم عدم توفر تسجيلات مراقبة للحدث "الذي وقع في منطقة ميتة"، إذ زعمت أنه "قد

فُحصت جميع الكاميرات الأمنية في المنطقة، وللأسف لم يُسجَل "الهجوم" نفسه بكاميرات المراقبة أو على كاميرات الجسد لضباط الشرطة".

(٢) دافع مفتش عام شرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي" ووزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير" عن مزاعم وقوع عملية على أحد أبواب المسجد الأقصى بعد إعدام الشاب محمد العصيبي، من حورة بالنقب، على يد عناصر شرطة الاحتلال، وادّعى "شبتاي" أن "الحديث يدور، دون شك، عن عملية على خلفية قومية ضد عناصر شرطة تواجدوا على أحد أبواب المسجد الأقصى"، أما "بن غفير" فعبّر عن دعمه لعناصر شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى لدورهم في "منع كارثة كبيرة وإحباط منقذتي العمليات"، على حد تعبيره.

ب- آخرون:

(١) قالت أوساط سياسية "إسرائيلية" إن المحادثات التي يجريها ممثلو المعارضة وحكومة الاحتلال برئاسة "بنيامين نتنياهو" حول مستقبل التعديلات القضائية "ماتت قبل أن تبدأ"، وذلك في ظل الخلافات القائمة بين الطرفين، خاصة بكل ما يتعلق في تشكيل اللجنة المكلفة باختيار القضاة.

(٢) هاجم وزير المالية في حكومة الاحتلال السابقة "أفيغدور ليرمان" رئيس الحكومة الحالية "نتنياهو"، داعياً في الوقت ذاته إلى استمرار المظاهرات ضد الأخير.

(٣) دعا المحلل العسكري "الإسرائيلي" "ألون بن ديفيد" جيش الاحتلال إلى الاستعداد لسيناريو وقوع مواجهات داخلية بالأسلحة النارية، وذلك على خلفية التجاذب الكبير وحالة الاستقطاب المتصاعدة داخل "المجتمع الإسرائيلي".

#### • المستجدات على الصعيد الاجتماعي والنقابي:

(١) دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبناء الشعب الفلسطيني للمشاركة في الوقفة التي تنظمها احتجاجاً على عدم صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية، وذلك اليوم الأحد الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا أمام مقر وزارة التنمية الاجتماعية في شارع الثورة بغزة، مشددةً على ضرورة وقف سياسة المماطلة والتسويف بخصوص مخصصات الشؤون الاجتماعية.

#### • المستجدات في الداخل المحتل:

(١) عمّ الإضراب الشامل الداخل المحتل تلبيةً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ردًا على جريمة اغتيال الشاب الطبيب محمد العصيبي على يد جنود الاحتلال عند أبواب المسجد الأقصى، وكانت لجنة المتابعة العليا لفلسطيني الداخل ولجنة التوجيه العليا لعرب النقب قد اتخذتا خطوات احتجاجية إثر جريمة إعدام الشاب العصيبي،

وأعلننا الإضراب العام والشامل في الداخل الفلسطيني المحتل اليوم الأحد، وتنظيم وقفات احتجاجية في مختلف القرى والبلدات في الأيام القريبة، وإقامة لجنة تحقيق خاصة في قضية إعدام الطبيب العصيبي، وتنظيم مظاهرة قطرية، وتشجيع الشهيد في جنازة مهيبة.

٢) دعت حركة "أبناء البلد" بالداخل الفلسطيني المحتل جماهير الشعب الفلسطيني إلى الالتزام بالإضراب العام الذي أعلنته لجنة المتابعة وتنظيم التظاهرات في جميع القرى والمدن والتجمعات الفلسطينية، ردًا على عملية إعدام الشاب الطبيب محمد العصيبي.

٣) فنّدت عائلة الشهيد محمد العصيبي ادعاءات شرطة الاحتلال حول مقتل نجلها برصاص الشرطة قرب المسجد الأقصى، بفحص كاميرات المراقبة الموجودة في مكان إطلاق النار على نجلها، لنفي رواية الشرطة.

٤) وصف مجلس حورة المحلي في النقب ادعاءات شرطة الاحتلال حول ملاسبات مقتل الطبيب محمد العصيبي برصاص شرطة الاحتلال قرب المسجد الأقصى بأنها "ادعاءات كاذبة"، معلناً الحداد العام لمدة يومين.

٥) قُتل الشاب محمد طه، في الثلاثينيات من عمره، متأثرًا بجروحه الحرجة التي أصيب بها في جريمة إطلاق نار ارتكبت ببلدة جلجولية.

٦) أصيب شخصان بجروح خطيرة في جريمتي إطلاق نار وطعن منفصلتين في كل من مدينة الرملة وبلدة كابول.

#### • المستجدات في الشتات:

١) نظّمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في سوريا، بالتعاون مع الصليب الأحمر الدنماركي، دورة محو أميّة للنساء الفلسطينيات اللاجئات في مخيم الرمضان بريف العاصمة السورية دمشق.

٢) أقامت منظمة الشبيبة الفلسطينية، بالتعاون مع اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبي "UJC" واتحاد الطلبة الجامعيين "FEU"، لقاءً شبابيًا تحت عنوان "من أجل شبيبة أفضل"، في مدينة سينفويغوس وسط كوبا، وهدف اللقاء إلى جمع الطلاب الأجانب المقيمين في مختلف محافظات كوبا، وإقامة ورشات عمل ونقاش حول أهمية مشاركة دور الشباب في محاربة الإمبريالية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وكيفية خلق وحدة شبابية من أجل السلام والتضامن ومناهضة النيوليبرالية.

• **المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:**

أ- **التطبيع:**

(١) أعلن سفير الإمارات لدى دولة الاحتلال، محمد آل خاجة، دخول اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات و"إسرائيل" حيز التنفيذ.

ب- **المقاطعة:**

(١) دعت شبكة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة إلى مقاطعة شركة الطعام الصهيونية "صدف"، وناشدة أبناء الجالية العربية والفلسطينية لإزالة جميع منتجات الشركة من البيوت والمتاجر والمخازن، مشيرةً إلى أن هذه الشركة "تمول الجيش الصهيوني، وتستغل مصادر المواد الغذائية من فلسطين المحتلة، وتستفيد من تكتيكات التطبيع الاقتصادية التي أنتجتها مرحلة "أوسلو" سيئة الصيت، وهي متواطئة بالنهب الوقع لتراثنا الفلسطيني الأصيل".

ت- **التضامن مع الشعب الفلسطيني:**

(١) شارك مئات من المغاربة في وقفات بأكثر من ثلاثين مدينة، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني، استجابةً لنداء الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع.

• **مستجدات أخرى:**

(١) تبذل كل من الولايات المتحدة ودولة الاحتلال جهودًا تهدف إلى إقناع السودان بالانضمام إلى "منتدى النقب"، الذي يضم إلى جانبها، كلاً من مصر والإمارات والمغرب والبحرين.

(٢) قال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني إن الاحتجاجات في "إسرائيل" بسبب التعديلات التي يريد "نتنياهو" تطبيقها دفعت بنسبة كبيرة من "الإسرائيليين" إلى التفكير في الهجرة للخارج، وأوضح الموقع أن الكثير ممن كانوا يتعصبون لفكرة إقامة "وطن قومي إسرائيلي" باتوا يبحثون اليوم عن جواز سفر ثانٍ يمكنهم من الإقامة في إحدى دول الغرب، حتى على الرغم من إعلان "نتنياهو" تجميد مخططه للتعديلات القضائية.

(٣) تصدّت الدفاعات الجوية للجيش العربي السوري لعدوان "إسرائيلي" بالصواريخ استهدفت محيط حمص بعد منتصف الليلة الماضية، أصيب على إثره خمسة جنود سوريين بجروح متفاوتة، وألحق خسائر مادية في المكان المستهدف، علمًا بأن هذا العدوان الثالث من نوعه على سوريا في خلال الساعات الاثنتين والسبعين الماضية.

- ٤) بحث كلٌّ من وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزير الخارجية السوري فيصل المقداد تطويرَ العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا، وذلك في خلال جلسة مباحثات ثنائية مغلقة عُقدت في القاهرة، تلتها جلسة محادثات رسمية مشتركة بحضور وفدي البلدين.
- ٥) بعثت إيران برسالة احتجاج "شديدة اللهجة" لأذربيجان بسبب الحملة "العدائية" التي تشنها وسائل إعلام أذرية ضد طهران، في أعقاب تصريحات وزير خارجية الاحتلال بشأن الاتفاق مع وزير خارجية أذربيجان حول "تشكيل جبهة موحدة ضد إيران".
- ٦) بحث وزير الدفاع الروسي، "سيرغي شويغو"، مسألة إمداد القوات المسلحة الروسية بالذخيرة، في خلال اجتماع في مقر المجموعة المشتركة للقوات الروسية، استمع في خلاله إلى تقارير حول الموقف الحالي.
- ٧) دعت الصين إلى سحب الأسلحة النووية المنتشرة في الخارج، وإلغاء الاتفاقيات ذات الصلة مع الدول المضيفة، بهدف الحد من مخاطر نشوب حرب نووية.
- ٨) بحث الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" مع نظيره الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي"، في اتصال هاتفي، "الجهود الدبلوماسية التي يتعين بذلها لتنظيم قمة سلام".

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٤-٠٢ م